

# استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته على علاقاتهم الأسرية

دراسة ميدانية

د. حردان هادي صايل الجنابي \*

د. زهير ياسين طاهات \*\*

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على علاقاتهم الأسرية . واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي ، للإجابة على أسئلة الدراسة ، والتي تم تطبيقها في العراق والأردن على عينة قوامها (400) شاب من البلدين الشقيقين العراق والأردن ، بطريقة العينة المتاحة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة ، ومنها :

- احتل موقع الفيس بوك المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب العراقي والأردني، تلاه موقع يوتيوب، ثم موقع الإنستغرام في الترتيب الثالث.
- بينت نتائج الدراسة أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة (48,5%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أربع إلى أكثر من ست ساعات يومياً.
- أبرزت نتائج الدراسة تقدم التأثيرات السلبية لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على التأثيرات الإيجابية، حيث جاءت قيم التفكك الأسري أولاً بوزن نسبي (73,7%)، مقابل (64,8%) لقيم الترابط الأسري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف جنسياتهم، حيث بينت النتائج أن الشباب الأردني أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من الشباب العراقي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافع التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية وبين الجنسية ولصالح الشباب العراقي، حيث بينت النتائج أن الشباب

\* استاذ مساعد بكلية الإعلام- الجامعة العراقية/بغداد

\*\* استاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة اليرموك/إربد.

العراقي أكثر متابعة للأخبار والأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الأردني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافع الترفيه والتسلية وبين الجنسية ولصالح الشباب الأردني، حيث تبين أن الشباب الأردني أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي بدافع الترفيه والتسلية من الشباب العراقي.

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك الاستخدام على علاقاتهم الأسرية، بمعنى أنه كلما زاد استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي زاد تفككهم الأسري.

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لاختلاف الجنسية.

الكلمات المفتاحية للدراسة : استخدام ، التأثير ، الشباب ، الأسرة ، مواقع التواصل الاجتماعي .

## مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الهائلة نقلة نوعية في كافة مجالات الحياة الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية، كما فتحت آفاقاً جديدة أمام عدة مفاهيم لعل أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي التي تضم مئات الملايين من المستخدمين في مختلف أنحاء الأرض، والتي مثلت طفرة هائلة في خلق عالم اجتماعي افتراضي، وأدى هذا بدوره إلى خلق فرص جديدة للتأثير على الأفراد في الكثير من المجالات، حيث يكاد يتوازي العالم الافتراضي في التأثيرات الاجتماعية والنفسية التي يخلقها مع العالم الحقيقي الذي يعيشه مستخدمو هذه الشبكات، خصوصاً بعد الانتشار السريع والنمو الهائل في أعداد مستخدمي هذه المواقع حول العالم، فموقع الفيس بوك يستخدمه قرابة المليار و440 مليون مستخدم لغاية شهر كانون الثاني 2016<sup>(1)</sup>، بمعنى أن واحداً من كل ستة أشخاص تقريباً يعيشون على الكرة الأرضية يستخدمون هذا الموقع، وهو الرقم الذي لم تحققه أية وسيلة إعلامية أخرى.

أما في المنطقة العربية، فوفقاً لتقرير الإعلام الاجتماعي العربي لعام 2017، فقد بلغ عدد مستخدمي موقع الفيس بوك في الوطن العربي (156) مليون مستخدم، منهم (13) مليون مستخدم في العراق، بما نسبته (40%) من إجمالي عدد السكان بالعراق، وخمسة ملايين مستخدم في الأردن، بما نسبته (66%) من عدد سكان المملكة حسب التقرير المذكور<sup>(2)</sup>.

بناءً على ما سبق، ونتيجة للجدل المثار بين الباحثين حول إمكانية أن تحل العلاقات الاجتماعية الإلكترونية محل العلاقات التقليدية في المستقبل، وما ينتج عن ذلك من تأثيرات إيجابية أو سلبية على الأفراد، وبالتالي علاقات هؤلاء الأفراد بأسرهم، لا سيما وأن هذه المواقع تعتبر فعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين الأفراد، عبر تمكينهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات الأخرى التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم، مما استدعى توجيه المزيد من الاهتمام البحثي لدراسة هذه التأثيرات على مستخدميها بالمنطقة العربية، وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة، لا سيما وأن الثقافة العربية اليوم تحرص على الاهتمام بالأسرة والارتقاء بمكانتها لدى الفرد، والعمل على المحافظة على علاقات أفرادها بعضهم ببعض.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى نتائج التطورات التي يشهدها قطاع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وساهم انتشارها السريع في بداية الألفية الثالثة بين مختلف فئات المجتمع العربي خصوصاً فئة الشباب، جعلهم أكثر الفئات تأثراً بها، مما جعل لها تأثيرات مباشرة عليهم. ولأن الشباب العراقي والأردني هم جزء

من المجتمع العربي المستخدم لهذه المواقع، تسعى هذه الدراسة التعرف إلى تأثيرات هذه المواقع على علاقات هؤلاء الشباب بأسرهم. وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما تأثيرات استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية؟

### ثانياً: أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة في أنها تتناول وسيلة اتصالية وإعلامية مهمة لها جمهورها الواسع في مختلف المجتمعات ومنها المجتمعات العربية، بل وأصبحت جزءاً مهماً في حياتهم لا يمكن الاستغناء عنه بسهولة، إضافة إلى أهميتها الكبيرة الخاصة في المقارنة بين استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على علاقاتهم الأسرية، وعلاقة هذه الفئة بمواقع التواصل الاجتماعي في دولتين عربيتين شقيقتين هما العراق والأردن.

واتضح أهمية الدراسة من جانبين مهمين هما: الأهمية العلمية والتي ترتبط بشكل مباشر بموضوع الدراسة نظرياً، والجانب الآخر الأهمية العملية التي ترتبط بصورة مباشرة بموضوع الدراسة تطبيقياً من خلال استخدام نتائج الدراسة، ونعرض كلا الجانبين على النحو التالي:

1. الأهمية العلمية: إن الذي يعطي هذه الدراسة أهمية في الميدان العلمي، أنها تعتبر من الدراسات القليلة على حد علم الباحثين، حيث اهتمت بموضوع استخدام الشباب العراقي والأردني بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على علاقاتهم الأسرية، والتي يمكن الاستفادة منها في الدراسات الأكاديمية، والاجتماعية، والأمنية، وفي أبحاث أخرى تتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لفئة الشباب في العراق والأردن. كما تمثلت أهمية هذه الدراسة في أنها ركزت على شريحة هامة من شرائح المجتمع العربي ألا وهي فئة الشباب، لا سيما وأنهم أكثر الفئات استخداماً لهذه التقنيات، يساعدهم على ذلك سرعة التعلم واكتساب الخبرات الجديدة، ولأنهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً (3)، بل إن 64% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في البلدان العربية هم تحت عمر الـ 30 عاماً، حسب تقرير الإعلام الاجتماعي العربي لعام 2017 (4).

كما تناولت هذه الدراسة جانباً مهماً يتعلق بالتعرف بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على فئة الشباب في البلدين العربيين، والتي يأمل الباحثان أن تضيف رؤية جديدة للباحثين، وأصحاب القرار في البلدين. ومن شأنها الخروج بتوصيات ومقترحات تفيد المؤسسات المختصة، والمخططين، وأصحاب القرار، والباحثين في البلدين وعلى مستوى الوطن العربي.

2. الأهمية التطبيقية: سعت هذه الدراسة إلى التأكيد على ضرورة الوصول إلى استراتيجية واضحة لتحقيق الهدف الأساسي من خلال الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب العراقي والأردني ، من أجل المحافظة على العلاقات الأسرية وتعزيزها عند أهم فئة في المجتمع، حيث تفيد الدراسة المسؤولين عن قطاع الشباب في البلدين ، في سبل حماية العلاقات الأسرية التي أصابها العزلة والشلل بعض الأحيان، وتساعد في تذليل كل العقبات والتحديات التي تواجه العلاقات الأسرية في البلدين العربيين ، مما يؤدي في النهاية إلى حماية الشباب من مخاطر الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي .

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. رصد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الشباب العراقي والأردني على استخدامها.
2. التعرف إلى مدى استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. رصد أماكن استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي.
4. الكشف عن أهم دوافع استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي.
5. التعرف إلى تأثير استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية.

### رابعاً: تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

#### أ. تساؤلات الدراسة:

1. ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الشباب العراقي والأردني على استخدامها؟
2. ما مدى استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما أماكن استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي؟
4. ما أهم دوافع استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما تأثير استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية؟

ب. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لخصائصهم الديموغرافية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقاتهم الأسرية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف متغير الجنسية.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف متغير الجنسية.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لاختلاف الجنسية.

**خامساً: حدود الدراسة:**

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود الموضوعية: يتجلى موضوع الدراسة في معرفة مدى استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته على علاقاتهم الأسرية .

2- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على عينة من الشباب في جمهورية العراق، والمملكة الأردنية الهاشمية .

3- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة ميدانياً على الشباب العراقي والأردني خلال شهر أغسطس لعام 2017.

4- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الشباب العراقي والأردني المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-35) عاماً.

**سادساً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :**

- **التأثيرات :** يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها التغييرات التي تحصل عند الشباب نتيجة تأثرهم بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ، وما يحدث لاتجاهاتهم من تعديل أو تدعيم أو تغيير مما يؤثر بالتالي على سلوكياتهم. وعرفه شبلي بأنه ما يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وصفاً معيناً في البناء

الاجتماعي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة (5).

- **الأسرة :** هي تلك الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد ، والتي تحكمها مجموعة من الحقوق والواجبات ، وهي الشكل الاجتماعي الشرعي المعترف به لإنجاب الأبناء ، وهي اللبنة الأولى لبناء أي مجتمع بل هي مصدر الأخلاق ، والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الاجتماعي ، وهي أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية. وللأسرة عند الطبراني في اللغة عدة معان منها: الدرع الحصينة، أهل الرجل وعشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم (6).

- **الشباب:** هم فئة من أهم فئات المجتمع من الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-35) عاماً.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع إلكترونية اجتماعية على الإنترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي (7) . وتعرف إجرائياً بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية يتم استخدامها من خلال شبكة الإنترنت وتقوم على دمج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وتقدم الصور المتحركة والثابتة، وتتيح لمستخدميها التواصل بالوقت الذي يريدونه من أي مكان.

#### سابعاً: الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالاطلاع على التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، فوجدا أن ثمة دراسات عديدة أجريت على مواقع التواصل الاجتماعي سعياً لوضع اليد على سماتها الاتصالية، وطبيعة استخداماتها من قبل الجمهور، وجوانب تأثيراتها المختلفة، ويستعرضها الباحثان كما يأتي:

دراسة الداود (2017) عن: استخدامات طلبة الجامعات الأردنية للصور على موقع الفيس بوك وتأثيراتها (8)

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلبة الجامعات الأردنية للصور على موقع الفيس بوك وتأثيرات ذلك الاستخدام عليهم، موظفة منهج المسح الميداني على عينة عمدية تتكون من (420) مفردة من طلبة جامعتي اليرموك والبترا الأردنيين. وتوصلت النتائج إلى أن الفيس بوك هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الطلبة الأردنيين، كما أن (78,3%) منهم لديهم خبرة طويلة في استخدام الفيس بوك تجاوزت الثلاث سنوات، وأن (60,7%) منهم يستخدمه لأكثر من ثلاث ساعات يومياً. وأثبتت النتائج أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

استخدامات الطلبة للفيس بوك وحدث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لديهم نتيجة لهذا الاستخدام.

### دراسة الفقيه والصالح (2016) عن: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي (9)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي واستكشاف تأثير استخدامهم لها على قيمهم الاجتماعية والأسرية، وذلك بالتطبيق على 300 مفردة من ثلاث بلدان عربية هي مصر والسعودية واليمن معتمدة على منهج المسح، ومستخدمة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من الباحثين. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها أن الفيس بوك هو الموقع الاجتماعي الأكثر استخداماً لدى الشباب العربي يليه اليوتيوب، ثم تويتر، وتفوقت دوافع الاستخدام النفعية على دوافع الاستخدام الطقوسية لدى الباحثين، كما كشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ولكنها أثبتت في الوقت نفسه، أنه كلما زاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الباحثين زاد التفكك الأسري لديهم.

### دراسة خضر (2015) عن: استخدام الإنترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والسياسي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر (10)

تناولت الدراسة مدى تأثير استخدام الإنترنت على التفاعل الاجتماعي والسياسي لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين جسدياً من مستخدمي الإنترنت في مصر، ودوافع استخدامهم، ومعرفة مدى تفضيلهم لتكوين علاقات اجتماعية عبر الإنترنت أكثر من الواقع الفعلي، ومدى انتظامهم في التفاعل مع هذه العلاقات عبر موقع الفيس بوك وبعض المواقع الإلكترونية الأخرى على شبكة الإنترنت كالمواقع السياسية والعلمية والدينية والرياضية وغيرها، وذلك بالتطبيق على عينة متاحة بلغت (80) مفردة من الشباب المصري (المعاقين جسدياً) من عمر 18 إلى أقل من 40 سنة. وقد وظفت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت أدوات الاستبيان والمقابلات المعمقة مع الباحثين لجمع بيانات الدراسة التي توصلت لنتائج عديدة منها؛ أن الدردشة مع الآخرين والتواصل معهم جاءت في مقدمة دوافع استخدام الباحثين للإنترنت، كما أكدت النتائج أيضاً أن الأصدقاء هم أكثر الأفراد الذين يتحدث معهم هؤلاء الباحثون. وقد جاء موقع الفيس بوك في صدارة ترتيب المواقع التي يفضل الباحثون استخدامها على شبكة الإنترنت. وأثبتت النتائج كذلك ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الباحثين عينة الدراسة نتيجة للتحدث مع أقرانهم عبر الإنترنت مما انعكس إيجاباً على واقعهم الحقيقي.



### **Alsharkh (2012): The Social Media Effect on the Families of the Saudi Society from the perspective of the Youth (11)**

سعت هذه الدراسة لمعرفة تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي السعودي، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغت (617) مفردة من طلبة جامعة الدمام مستخدمة المنهج المسحي. وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من ربع المبحوثين قد أثرت عليهم مواقع التواصل الاجتماعي سلباً وخلقت فجوة بينهم وبين عادات وتقاليد المجتمع، كما كشفت النتائج أيضاً عن أن النساء أكثر نشاطاً على مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب.

### **دراسة السماسيري وشطناوي (2011) عن: استخدامات الشباب الجامعي الأردني للمواقع الاجتماعية على الإنترنت وتأثيراتها: الفيس بوك أنموذجاً (12)**

تناولت الدراسة كيفية استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة طبيعة الإشباع التي يحققها هذا الاستخدام، وطبيعة تأثيراته على سلوكهم سلباً أو إيجاباً، وذلك بالتطبيق على موقع الفيس بوك. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة عشوائية طبقية مكونة من 200 مفردة من جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن 70.5% من أفراد العينة يرون أن الفيس بوك أصبح جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية، وجاءت دوافع التسلية والترفيه في مقدمة دوافع الاستخدام يليه دافع قضاء وقت الفراغ، وأثبتت النتائج أنه كلما كان اتجاه المبحوث نحو استخدام الفيس بوك إيجابياً، كلما ازداد الوقت الذي يقضيه عليه.

### **دراسة جرار (2011) عن: المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية (13)**

حاولت الدراسة معرفة مدى استخدام الشباب الأردني لموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهاتهم نحو العلاقات الأسرية، معتمدة على المنهج المسحي، ومستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغة (384) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-24 سنة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الشباب المشترك في موقع الفيس بوك (57.4%) يعتقدون أن اشتراكهم بالفيس بوك قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، فيما رأى (45.6%) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجاباً.

### **Kobler , et al (2010): Social Connectedness on Facebook – An Explorative Study on Status Message Usage (14)**

هدفت الدراسة إلى فهم ما إذا كان الاتصال غير المتزامن عبر خدمة الرسائل التي يتيحها الفيس بوك يحقق ترابطاً بين المستخدمين من عدمه، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كلما زاد استخدام خدمة الرسائل كلما شعر مستخدموها أنهم أكثر ارتباطاً، كما أشارت إلى أن الشعور بالارتباط يبدو أنه متعلق بكيفية الرسائل وليس بنوع المعلومات التي يتشارك بها المستخدم مع الآخرين عبر الشبكة.

### **Meshel (2010): Facebook and the invasion of technological communities (15)**

اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة من الشباب البريطاني بلغ قوامها (1600) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف عينة الدراسة أشاروا بأنهم يقضون وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، كما أظهرت النتائج أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً. وقد بينت نتائج الدراسة بأن ما نسبته (53%) من الذين شاركوا في الدراسة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

### **Pempek (2009): College students social networking experiences on Facebook (16)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية ودوافع استخدامهم لها، وتأثير هذه المواقع على تطوير هوياتهم وصدقائهم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون الفيس بوك لمدة متوسطة ثلاثون دقيقة كجزء من نشاطهم الروتيني اليومي. كما أشارت إلى أن الطلاب يتواصلون عبر الفيس بوك باتباع أسلوب واحد مع أكثر من شخص. وبينت الدراسة أيضاً أن الطلاب يقضون وقتاً أطول في متابعة ما يكتبه الآخرون على الفيس بوك مما يكتبونه هم أنفسهم، وأكدت الدراسة أن الهدف الرئيس لاستخدام الطلاب للفيس بوك تمثل في التفاعل الاجتماعي مع أصدقائهم وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراستنا من حيث احتلال الفيس بوك المرتبة الأولى في الاستخدام بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى .

دراسة حسن ( 2009 ) عن: أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية (17)

أجريت الدراسة بهدف التعرف على طبيعة وحدود التأثير الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة الفضائيات والمواقع الاجتماعية والمدونات على طبيعة وشكل العلاقات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية مقارنة بالأسرة القطرية.

وأجريت الدراسة على عينة كمية عشوائية متعددة المراحل حجمها 600 مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك واليوتيوب والماسنجر سبب احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة.

**دراسة خضر (2009) عن: الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على مستخدمي موقع الفيس بوك (18)**

سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري وأولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها، والتعرف على طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدامهم موقع الفيس بوك، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية متاحة من مستخدمي الفيسبوك من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والأجنبية) مقدارها (136) مفردة موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مصادر معرفة الطلاب بموقع الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف، وأن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك، وأن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين.

**دراسة الساري (2009) عن: ثقافة الإنترنت- دراسة في التواصل الاجتماعي (19)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية التي يتركها تواصل الشباب مع بعضهم من خلال الإنترنت، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من (472) مفردة ممن يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بمدينة الدوحة في قطر. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنترنت كوسيلة اتصال إلكترونية تنفرد بمزايا وخصائص اتصالية يندر أن تجدها في الوسائل الأخرى، حيث أحدثت تغييراً ملموساً في طبيعة التواصل الأسري والعائلي، تبدياً ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع أسرهم من جهة، وفي تراجع عدد الزيارات التي ألفوا القيام بها لأقاربهم قبل تعودهم على استخدام الإنترنت من جهة أخرى.

**دراسة المجالي (2007) عن: استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (20)**

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الأردني، حيث طبقت على عينة بلغت (325) مفردة من طلبة وطالبات جامعة مؤتة. واعتمدت على منهج المسح، مستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين. وقد توصلت الدراسة إلى أن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطالب للإنترنت بمفرده، في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الطلبة وقتهم أمام الإنترنت بمشاركة الآخرين، وكذلك تبين أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت ارتفع أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية.

### **Lenhart & Madden(2007): Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace (21)**

اهتمت الدراسة بالتعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين، وذلك من خلال استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وما الذي يتشاركون به ولا يتشاركون مع الغير عبر هذه الشبكات، وهل يلعب الأهل دوراً في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا، وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من (935) مفردة من المراهقين والمراهقات الأمريكيين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (12-17 عاماً)، وأولياء أمورهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن (46%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطلاع على معلوماتهم يزودون الغير بمعلومات مظلمة لحماية أنفسهم أولاً وللمزاح والعبث وعدم الجدية ثانياً، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة. وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن الوالدين يقومون بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها، وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة بهذا الشأن أو من خلال وضع جهاز الكمبيوتر في مكان عام في المنزل ومراقبة الأبناء بصورة مباشرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ركزت معظم هذه الدراسات على فئة الشباب من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (18-35) سنة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

- أوضحت بعض الدراسات أن دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت نفعية بالدرجة الأولى، فيما بينت دراسات أخرى أن الدوافع الطقوسية جاءت أولاً.

- ركزت معظم الدراسات السابقة على تأثيرات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، في مقابل ندرة الدراسات التي تهتم

بتأثيرات هذا الاستخدام على العلاقات الأسرية، مما يعطي هذه الدراسة أهمية في تناولها لهذا الجانب.

- أثبتت بعض الدراسات وجود تأثيرات سلبية على الشباب في علاقاتهم مع أسرهم ومع المجتمع نتيجة كثافة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، فيما كشفت دراسات أخرى وجود تأثيرات إيجابية في هذا المجال.

- وفيما يتعلق بكيفية الاستفادة من الدراسات السابقة يمكن القول أن الباحثين قد استفادوا من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية ووضع فرضيات الدراسة وتساؤلاتها، كذلك في التعرف على أهم الجوانب التي يمكن طرحها في تساؤلات الاستبانة لقياس كيفية استخدامات المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، كما استفاد منها في تفسير بعض نتائج الدراسة.

#### ثامناً: النموذج المستخدم في الدراسة: نموذج الاستخدامات والتأثيرات:

يعد هذا النموذج الذي ظهر على يد كل من "ألن روبين" و"سفن ويندال" عام 1986، من النماذج التي تبحث العلاقة بين الاستخدامات والتأثيرات، حيث تم اشتقاقه من نظريتي الاستخدامات والاشباع لكاتز وبلومر والاعتماد على وسائل الإعلام لدي فلور وساندرا روكيتش (22).

ويبحث هذا النموذج في العلاقة بين الاستخدامات والتأثيرات، ويفسر أسباب ونوعية التأثيرات الناتجة عن طبيعة هذا الاستخدام، وأن المحصلة النهائية لاستخدام وسائل الإعلام هو تراكم التأثير أو تتابعه (23).

وطبقاً لهذا النموذج، فإن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام بناءً على العديد من الدوافع الطقوسية والنفعية بما يساعد على تلبية احتياجاتهم، وبالتالي إحداث العديد من التأثيرات لديهم نتيجة لهذا الاستخدام (24).

توظيف النموذج في الدراسة: تستفيد الدراسة من نموذج الاستخدامات والتأثيرات في معرفة دوافع استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت دوافع نفعية مثل (التعرف على الأخبار، التواصل مع الأهل والأصدقاء، الحصول على المعلومات، التعبير عن الرأي)، أو دوافع طقوسية مثل (الترفيه والتسلية، قضاء وقت الفراغ، الهروب من الواقع)، وكذلك التعرف إلى تأثيرات هذا الاستخدام على الشباب.

#### تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية وعناصرها المختلفة في وضعها الراهن بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها.

2. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، حيث يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً، خاصة في الدراسات الوصفية أو الاستكشافية<sup>(25)</sup>. وفي إطاره اعتمد الباحثان على أسلوب المسح الإلكتروني Online Survey فيما يتعلق بمسح الجمهور للتعرف إلى مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع ذلك الاستخدام، وتأثيراته على علاقاتهم الأسرية.

3. **مجتمع الدراسة وحجم العينة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب العراقي والأردني المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-35) عاماً، روعي فيها تمثيل الجنسانية بالتساوي. وقد تم الاعتماد لسحب عينة الدراسة البالغة (400) مفردة على أسلوب العينة المتاحة التي تعتمد على مبدأ ما هو متاح، بحيث يختار الباحثان المفردات الميسرة التي تنطبق عليها شروط العينة المناسبة لطبيعة الدراسة<sup>(26)</sup>، وقد تم اللجوء لهذا النوع من العينات وذلك لكبير حجم مجتمع الدراسة واتساعه جغرافياً، بحيث يجعل من الصعوبة بمكان إيجاد إطار محدد لاختيار العينة منه. والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

#### جدول رقم (1)

##### يبين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

الخصائص الديموغرافية	النوع	العدد	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكور	238	59.5
	إناث	162	40.5
العمر	من 18 إلى أقل من 25 سنة	230	57.5
	من 25 إلى أقل من 30 سنة	108	27
	من 30 إلى 35 سنة	62	15.5
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	26	6.5
	جامعي	294	73.5
المهنة	دراسات عليا	80	20
	طالب	190	47.5
	موظف	118	29.5
	طالب وأعمل في الوقت نفسه	50	12.5
	عامل	14	3.5
الجنسية	عاطل عن العمل	28	7
	عراقي	200	50
إجمالي العينة	أردني	200	50
	إجمالي	400	100

#### 4. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها من عينة المبحوثين على استبيان إلكتروني On-Line Questionnaire على شبكة الإنترنت كونه الأنسب لجمع البيانات من مصادرها، حيث يتوافق مع طبيعة الظاهرة المدروسة. ويعد الاستبيان الإلكتروني من الأساليب أو الأدوات البحثية المستحدثة في البحوث الإعلامية الجديدة والتي ارتبطت بظهور شبكة الإنترنت، حيث أصبحت هذه الأساليب أو الأدوات البحثية بديلاً علمياً ومنهجياً للأساليب الورقية التقليدية، فضلاً عما تتميز به هذه الأساليب من قلة في الجهد واختصار للوقت (27). ويعرض الباحثان لكيفية تطبيق الاستبيان الإلكتروني على النحو التالي:

1. تم تصميم استمارة الاستبيان وتحكيمها على الورق، ومن ثم تصميمها على شبكة الإنترنت باستخدام خدمة "جوجل درايف" Google drive (\*)، وتم تصميم استمارة الاستبيان بحيث تتضمن أسئلة مغلقة، وأخرى خاصة بالبيانات الشخصية للمبحوثين.
2. تم نشر رابط استبانة الدراسة على الفيس بوك، فضلاً عن مجموعة من قروبات الشباب العراقي والأردني على الفيس بوك، وكذلك التنويه عنها على الحسابات الشخصية على الفيس بوك لمجموعة من زملاء التدريسيين.
3. تم تصميم الاستبانة الخاصة بالمبحوثين بحيث لا تسمح للمبحوث أن يدخل بياناته الخاصة أكثر من مرة، وذلك من خلال برمجة خاصة بخدمة "جوجل درايف" لا تسمح للمبحوث بالإجابة مرة أخرى عن أسئلة الاستبانة عند تفعيل خيار بهذا الخصوص.
4. يتأكد المبحوث من نجاح استقصائه باستلام رسالة شكر من الباحثان تفيد بأنه تم استقبال وتثبيت بياناته في قاعدة الاستبيان الإلكتروني لدى الباحثين بعد الضغط على زر "إرسال".
5. بعد شهر من التواصل مع عينة المبحوثين عبر حساباتهم الشخصية عبر الفيس بوك، اكتملت بيانات الدراسة الميدانية شاملة الدلالات الإحصائية. وقد اشتملت استمارة الاستبيان على أربعة محاور رئيسية كما يأتي:  
المحور الأول: الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.  
المحور الثاني: معدل ودوافع ونمط استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.  
المحور الثالث: تأثيرات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية.
5. المدة الزمنية للدراسة: تم تطبيق الدراسة الميدانية في شهر آب/ أغسطس 2017.
6. اختبار الصدق والثبات:  
أ. اختبار الصدق: لقد مر اختبار الصدق بالمرحلتين التاليتين:

المرحلة الأولى: عرضت خلالها استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين\*\*، وقد قام الباحثان بإعادة صياغة بعض الأسئلة وفق التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

المرحلة الثانية: أجرى الباحثان خلالها دراسة قبلية pretest على عينة من الشباب العراقي والأردني بلغت نسبتها (5%) من إجمالي العينة، أي (20) مفردة، وذلك للوقوف على مدى فهم واستيعاب المبحوثين لأسئلة الاستبانة.

ب. اختبار الثبات: لحساب الثبات تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس تأثيرات الاستخدام لعبارة التفكك الأسري والترابط الأسري كل منهما على حدة، ثم حساب معامل الثبات الكلي لكليهما والذي بلغ (81%)، وهي قيمة عالية تعكس ثبات المقياس.

## 7. المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، قام الباحثان بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: أولاً: الإحصاءات الوصفية وهي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية)، والوزن النسبي الذي تم حسابه من خلال المعادلة التالية: (المتوسط الحسابي  $\times$  100) / الدرجة العظمى للعبارة. ثانياً: الاختبارات الإحصائية وهي: اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي المعروف اختصاراً بإسم (ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون (Person)، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس تأثيرات الاستخدام.

## مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

1. أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على استخدامها:

### جدول رقم (2)

يبين أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على استخدامها

ت	اسم الموقع	دائماً		أحياناً		نادراً		لا استخدمه		المتوسط الحسابي
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	الفييس بوك	86.5	346	12.5	50	1	4	0	0	2,86
2	يوتيوب	50	200	40	160	8	32	2	8	2,38
3	إنستغرام	40.5	162	31.5	126	15	60	13	52	2,00

أوضحت نتائج الجدول السابق أن "الفييس بوك" هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب العراقي والأردني، حيث حل بالترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2,86)، يليه في الترتيب الثاني موقع "يوتيوب" بمتوسط حسابي بلغ (2,38)، ثم موقع "إنستغرام" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2,00). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الداود



(2017)، والفقير والصالح (2016)، وخضر (2015)، وحسن (2009)، حيث بينت الدراسات المذكورة أن الفيس بوك هو الموقع الاجتماعي الأكثر استخداماً لدى الشباب. ويشير الباحثان إلى أنه تم استبعاد ثلاثة مواقع اجتماعية أخرى كانت نسب الاستخدام لها ضعيفة من قبل المبحوثين مثل (تويتر)، وبعضها الآخر لا يستخدم إلا بنسبة ضئيلة جداً مثل (ماي سبيس ولينكد إن)، وبناءً على ذلك يعتقد الباحثان عدم وجود تأثيرات لها على المستخدمين، لذا تم استبعادها من الدراسة.

2. خبرة المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

### جدول (3)

#### يبين خبرة المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

سنوات الخبرة	التكرارات	%
أقل من سنة واحدة	4	1
من سنة إلى أقل من سنتين	32	8
من سنتين إلى أقل من أربع سنوات	96	24
أربع سنوات فأكثر	268	67
المجموع	400	100

بينت نتائج الجدول السابق أن (67%) من المبحوثين لديهم خبرة طويلة في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تجاوزت الأربع سنوات، وأن (24%) منهم لديهم خبرة من سنتين إلى أقل من أربع سنوات، وأن (8%) لديهم أقل من سنتين، و(1%) أقل من سنة واحدة.

3. مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

### جدول رقم (4)

#### يبين مدى الاستخدام اليومي بالساعات لمواقع التواصل الاجتماعي

مدى الاستخدام اليومي	التكرارات	%
أقل من ساعة واحدة	6	1.5
من ساعة إلى أقل من ساعتين	82	20.5
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	118	29.5
من أربع إلى أقل من ست ساعات	98	24.5
ست ساعات فأكثر	96	24
المجموع	400	100

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة (48,5%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أربع إلى أكثر من ست ساعات يومياً، وهو ما يعني أن هذه النسبة من المبحوثين تقضي وقتاً طويلاً

جداً في استخدام هذه المواقع، مما ينعكس سلباً على حياتهم اليومية وعلى علاقاتهم الأسرية، بل إن العديد من الدراسات أكدت على أن الزمن الذي يقضيه الفرد في استخدام الإنترنت يعتبر من المحددات الرئيسية التي لها دور مهم في تشكيل علاقاته مع الآخرين، وأنه كلما زاد وقت استخدامه للإنترنت زاد شعوره بالوحدة والعزلة والبعد الاجتماعي(28).

4. أماكن استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

#### جدول رقم (5)

يبين أماكن استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

مكان الاستخدام	التكرارات	%
المنزل	314	78.5
موقع العمل	72	18
الجامعة	78	19.5
مقاهي الإنترنت	30	7.5
تم حساب النسبة على إجمالي عدد العينة البالغة 400 مفردة		

بينت نتائج الجدول السابق أن (78.5%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من منازلهم، فيما يستخدمها (19.5%) منهم من الجامعة، و(18%) من موقع العمل، و(7.5%) من مقاهي الإنترنت. ويمكن أن يعزى سبب تقدم المنزل على الجامعة وموقع العمل ومقاهي الإنترنت في ضوء امتلاك المبحوثين أجهزة موبايل، فضلاً عن أجهزة كومبيوتر في منازلهم مع إمكانية اشتراكهم بالإنترنت المنزلي بمقابل مادي معقول، وأيضاً لعدم توفر إنترنت مفتوح للطلبة في الجامعات، كما أن بعض المؤسسات تمنع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العمل.

5. دوافع استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي:

#### جدول رقم (6)

يبين أهم دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

ت	دوافع الاستخدام	التكرارات	%	الترتيب
1	للتعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية	324	81	1
2	لقضاء وقت الفراغ	168	42	4
3	للترفيه والتسلية	208	52	2
4	للتواصل مع الأهل والأقارب	172	43	3
5	للهرب من الواقع	52	13	7
6	للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والمعارف	100	25	6
7	لتكوين علاقات عاطفية	12	3	9
8	للتعبير عن رأيي في القضايا المختلفة	36	9	8
9	للحصول على المعلومات التي تهمني	164	41	5
تم حساب النسبة على إجمالي عدد العينة البالغة 400 مفردة				

أوضحت نتائج الجدول السابق أن (81%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية حيث حل هذا الدافع بالترتيب الأول، وأن (52%) منهم يستخدمونها بدافع الترفيه والتسلية، و(43%) منهم يستخدمونها بدافع التواصل مع الأهل والأقارب، و(42%) يستخدمونها لقضاء وقت الفراغ، و(41%) للحصول على المعلومات. فيما انخفضت نسبة الدوافع الأخرى حيث تراوحت ما بين (25%) و(3%). وبناءً على هذه النتيجة يمكن القول أن الدوافع النفعية لاستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي قد تفوقت على الدوافع الطقوسية لهذا الاستخدام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفقيه والصالح (2016)، التي أكدت تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية لدى المبحوثين، فيما تختلف مع نتيجة دراسة السماسيري وشطناوي (2011)، حيث جاءت دوافع التسلية والترفيه في مقدمة دوافع الاستخدام لدى الشباب الجامعي الأردني.

6. تأثيرات استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية:

#### جدول رقم (7)

يبين تأثيرات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية

تأثيرات الاستخدام	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوزن النسبي لكل قيمة
	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا				
أشعر بأن جلوسي ومحدثاتي مع أفراد أسرتي بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	290	86	24	2,66	0,59	88,6	73.7 التفكك الأسري
تشكو مني أسرتي بسبب طول الوقت الذي أفضيه مشغولاً عنهم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	252	114	34	2,54	0,65	84,6	
الوقت الذي أفضيه في التحدث مع الأصدقاء أو المعارف عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذي أفضيه في التحدث مع أسرتي	204	142	54	2,38	0,71	79,3	
أشعر بأن زيارتي لأقاربي بدأت تقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالي عنهم بمواقع التواصل	100	196	104	1,99	0,71	66,3	

استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته على علاقاتهم الأسرية

		الاجتماعي						
		64	0,78	1,92	138	154	108	أشعر بالضيق والآن عاج من زيارات الأقارب، لأنها تقطع علي تفرغي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		59,3	0,79	1,78	178	132	90	أشعر بأن نشاطي ومساهماتي في المناسبات الأسرية والعائلية والاجتماعية بدأت تتراجع منذ بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
64,8	الترابط الأسري	81	0,71	2,43	50	128	222	ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أفراد أسرتي الذين يعيشون بعيداً عني
		69,3	0,82	2,08	122	126	152	أرى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً في تقارب أفراد الأسرة
		69,3	0,84	2,08	128	112	160	أسهم استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتي بما انعكس إيجاباً على علاقتي بأسرتي
		60,7	0,8	1,82	170	132	98	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تماسكاً مع أفراد أسرتي
		56,7	0,77	1,7	196	128	76	وفر استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي فرصة عمل في التسوق عبر الانترنت وساهم في تأمين دخل لأسرتي
		51,7	0,72	1,55	234	112	54	أناقش أفراد أسرتي حول بعض القضايا التي أقرأها أو أنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي

أوضحت نتائج الجدول السابق أن تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين كانت سلبية بالدرجة الأولى من خلال تفوق قيم التفكك الأسري على قيم الترابط الأسري لديهم، حيث جاءت قيم التفكك الأسري أولاً بوزن نسبي بلغ (73,7%)، مقابل (64,8%) لقيم الترابط الأسري، مما يشير إلى أن الشباب العراقي والأردني يرون أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي قد أثر سلباً وبشكل واضح على علاقاتهم الأسرية.

وفي السياق نفسه، بينت النتائج أن أبرز التأثيرات السلبية على المبحوثين نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في أن جلوسهم ومحادثتهم مع أسرهم

أصبح أقل بالمقارنة عما كان عليه قبل استخدامهم لهذه المواقع. وما يدعم هذا الرأي هو إجابات الباحثين في الجدول رقم (4) الذي بين مدى استخدامهم لهذه المواقع، حيث أوضح الجدول المذكور أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أربع إلى أكثر من ست ساعات يومياً، فصار من الطبيعي لديهم أن الوقت الذي يقضونه في التحدث مع أصدقائهم أو معارفهم عبر هذه المواقع أكثر من الذي يقضونه في التحدث مع أسرهم، ما جعل هذه الأسر تشكو أبناءها بسبب ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Alsharkh (2012) التي أوضحت أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أثرت سلباً على العلاقات الأسرية لأكثر من ربع الباحثين من الشباب الجامعي السعودي وخلقت فجوة بينهم وبين عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه. وتتفق أيضاً مع دراسة Meshel (2010)، والتي أظهرت أن أكثر من نصف عينة الدراسة أشاروا بأنهم يقضون وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم.

#### اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لخصائصهم الديموغرافية.

#### جدول رقم (8)

يبين اختبار (T-test) لبيان الفروق بين تأثيرات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لخصائصهم الديموغرافية

تأثيرات الاستخدام	خصائص الباحثين	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التفكك الأسري	النوع	ذكور	12.27	3.417	0.386	198	0.700
		إناث	12.46	3.317			
	العمر	من 18 إلى أقل من 25	12.02	3.502	-1.308	198	0.193
		من 25 إلى أقل من 30	12.76	3.296			
		من 30 إلى 35 سنة	12.84	2.922			
	المستوى التعليمي	أقل من جامعي	11.85	3.671	-1.321	198	0.188
		جامعي	12.21	3.352			
		دراسات عليا	13.00	3.336			
	المهنة	طالب	11.91	3.380	1.00	198	0.921
		موظف	12.59	3.108			
		طالب وأعمل في الوقت نفسه	13.16	3.705			
		عامل	13.00	3.830			
النوع	عاطل عن العمل	ذكور	13.38	2.558	0.719	198	0.473
		إناث	13.14	1.973			

استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته على علاقاتهم الأسرية

غير دالة	0.358	198	-0.922	2.299	13.20	من 18 إلى أقل من 25	العمر	الترايط الأسري
				2.416	13.56	من 25 إلى أقل من 30		
غير دالة <td rowspan="3">0.484</td> <td rowspan="3">198</td> <td rowspan="3">-0.702</td> <td>2.371</td> <td>13.10</td> <td>من 30 إلى 35 سنة</td> <td rowspan="3">المستوى التعليمي</td> <td rowspan="3"></td>	0.484	198	-0.702	2.371	13.10	من 30 إلى 35 سنة	المستوى التعليمي	
				2.844	13.38	أقل من جامعي		
				2.240	13.21	جامعي		
غير دالة <td rowspan="5">0.163</td> <td rowspan="5">198</td> <td rowspan="5">-1.429</td> <td>2.552</td> <td>13.50</td> <td>دراسات عليا</td> <td rowspan="5">المهنة</td> <td rowspan="5"></td>	0.163	198	-1.429	2.552	13.50	دراسات عليا	المهنة	
				2.250	13.29	طالب		
				2.407	13.03	موظف		
				2.574	13.28	طالب وأعمل في الوقت نفسه		
				2.610	14.86	عامل		
				2.027	13.43	عاطل عن العمل		

بين اختبار (T-test) في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لخصائصهم الديموغرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، والمهنة)، وبناءً على هذه النتيجة، يتم رفض الفرضية البديلة الرابعة والقبول بالفرضية العدمية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لخصائصهم الديموغرافية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقاتهم الأسرية.

### جدول رقم (9)

يبين اختبار (Person) لبيان العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقاتهم الأسرية

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	المتغير التابع	المتغير المستقل
دالة	0,000	التفكك الأسري	معدل الاستخدام
غير دالة	0,795	الترايط الأسري	

كشفت نتائج الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً ولكنها ضعيفة بين معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين علاقاتهم بأسرهم، حيث أوضحت النتائج أن الارتباط وجد بين معدل الاستخدام والتأثير على قيم التفكك الأسري، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,287)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0,01)، وهذا يعني أنه كلما زاد استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي زاد التفكك الأسري لديهم. وفي المقابل، أوضحت النتائج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل

### استخدام الشباب العراقي والأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته على علاقاتهم الأسرية

استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك الاستخدام على قيم الترابط الأسري، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,018)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,795)، وهي قيمة تجاوزت مستوى الخطأ المسموح به عند (0,05). وبناءً على النتيجة السابقة يمكن قبول الفرضية الثالثة بشكل جزئي.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف جنسياتهم.

#### جدول رقم (10)

يبين اختبار (T-test) لبيان الفروق في معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف جنسياتهم

المتغير المستقل	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
معدل الاستخدام	عراقي	3,21	1,076	3,672	198	0,000
	أردني	3,77	1,081			

أوضحت نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف جنسياتهم، حيث بلغت قيمة (ت=3,672)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,000) لصالح الشباب الأردني، أي أن الشباب الأردني أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من الشباب العراقي.

والجدول التالي يدعم هذه النتيجة، حيث تبين بيانات الجدول رقم (11) النسب المئوية لمعدل الاستخدام حسب جنسية المبحوثين، حيث أن أكثر من ربع المبحوثين من الشباب الأردني (33%) منهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ست ساعات يومياً، وكما يأتي:

#### جدول رقم (11)

يوضح النسب المئوية لمعدل الاستخدام حسب جنسية المبحوثين

الجنسية	عراقي	أردني
معدل الاستخدام	النسبة المئوية	النسبة المئوية
أقل من ساعة واحدة	2%	1%
من ساعة إلى أقل من ساعتين	28%	13%
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	32%	27%
من أربع إلى أقل من ست ساعات	23%	26%
ست ساعات فأكثر	15%	33%
الإجمالي	100%	100%

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف متغير الجنسية.

### جدول رقم (12)

يبين اختبار (T-test) لبيان الفروق بين دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف متغير الجنسية

الدوافع	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية	عراقي	0,89	0,314	2.931	198	0,004
	أردني	0,73	0,446			
قضاء وقت الفراغ	عراقي	0,36	0,482	1.723	198	0,086
	أردني	0,48	0,502			
الترفيه والتسلية	عراقي	0,43	0,498	2.577	198	0,011
	أردني	0,61	0,490			
التواصل مع الأهل والأقارب	عراقي	0,45	0,500	0,569	198	0,570
	أردني	0,41	0,494			
الهروب من الواقع	عراقي	0,16	0,368	1.260	198	0,209
	أردني	0,10	0,302			
البقاء على اتصال مع الأصدقاء والمعارف	عراقي	0,24	0,429	0,325	198	0,745
	أردني	0,26	0,441			
تكوين علاقات عاطفية	عراقي	0,3	0,171	0,000	198	1,000
	أردني	0,3	0,171			
التعبير عن رأيي في القضايا المختلفة	عراقي	0,7	0,256	0,986	198	0,325
	أردني	0,11	0,314			
الحصول على المعلومات التي تهمني	عراقي	0,44	0,499	0,860	198	0,391
	أردني	0,38	0,488			

أوضحت نتائج الجدول السابق ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافع التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية وبين الجنسية، وهذا يعني أن دوافع التعرف على الأخبار تختلف باختلاف جنسيات المبحوثين، حيث بلغت قيمة (ت=2.931)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,004) لصالح الشباب العراقي، أي أن الشباب العراقي أكثر متابعة للأخبار والأحداث الجارية من الشباب الأردني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافع الترفيه والتسلية وبين الجنسية، وهذا يعني أن دافع الترفيه والتسلية يختلف باختلاف جنسيات المبحوثين، حيث بلغت قيمة (ت=2.577)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية



(0,011) لصالح الشباب الأردني، وهذا يعني أن الشباب الأردني أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي بدافع الترفيه والتسلية من الشباب العراقي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاستخدام الأخرى لمواقع التواصل الاجتماعي وبين جنسيات الباحثين، حيث تتقارب المتوسطات الحسابية للشباب العراقي والأردني في دوافع الاستخدام التالية: (قضاء وقت الفراغ - التواصل مع الأهل والأقارب - الهروب من الواقع - البقاء على اتصال مع الأصدقاء والمعارف - تكوين علاقات عاطفية - التعبير عن رأي في القضايا المختلفة - الحصول على المعلومات التي تهمني). وبناءً على النتائج السابقة يمكن قبول الفرضية الثانية جزئياً.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لاختلاف الجنسية.

#### جدول رقم (13)

يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان معنوية الفروق في متوسطات تأثير استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لاختلاف الجنسية

التأثيرات	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى المعنوية
التفكك الأسري	عراقي	12.74	3.317	2.773	0.097
	أردني	11.95	3.392		
الترابط الأسري	عراقي	13.22	2.355	0.131	0.717
	أردني	13.34	2.328		

أوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لاختلاف جنسياتهم، وبناءً على هذه النتيجة، يتم رفض الفرضية البديلة الخامسة والقبول بالفرضية العدمية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لاختلاف الجنسية.

#### ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ما يأتي:

- احتل موقع الفيس بوك المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب العراقي والأردني، تلاه موقع يوتيوب، ثم موقع الإنستغرام في الترتيب الثالث.

- بينت نتائج الدراسة أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة (48,5%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أربع إلى أكثر من ست ساعات يومياً.
- وأظهرت النتائج تصدر دافع التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية قائمة ترتيب دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وجاء دافع الترفيه والتسلية ثانياً، ثم دافع التواصل مع الأهل والأقارب ثالثاً، وهذا يعني أن الدوافع النفعية قد تفوقت على الدوافع الطقوسية لدى المبحوثين.
- وأبرزت نتائج الدراسة تقدم التأثيرات السلبية لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على التأثيرات الايجابية، حيث جاءت قيم التفكك الأسري أولاً بوزن نسبي (73,7%)، مقابل (64,8%) لقيم الترابط الأسري، مما يشير إلى أن الشباب العراقي والأردني يرون أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي قد أثر سلباً على علاقاتهم الأسرية من حيث جلوسهم ومحادثتهم مع أسرهم، حيث أصبحت أقل بالمقارنة عما كانت عليه قبل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، بل إن الوقت الذي يقضونه في التحدث مع الأصدقاء أو المعارف عبر هذه المواقع أكثر من الذي يقضونه في التحدث مع أسرهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لاختلاف جنسياتهم، حيث بينت النتائج أن الشباب الأردني أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من الشباب العراقي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافع التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية وبين الجنسية ولصالح الشباب العراقي، حيث بينت النتائج أن الشباب العراقي أكثر متابعة للأخبار والأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الأردني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافع الترفيه والتسلية وبين الجنسية ولصالح الشباب الأردني، حيث تبين أن الشباب الأردني أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي بدافع الترفيه والتسلية من الشباب العراقي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاستخدام الأخرى لمواقع التواصل الاجتماعي وبين جنسيات المبحوثين، حيث تتقارب المتوسطات الحسابية للشباب العراقي والأردني في دوافع الاستخدام التالية: (قضاء وقت الفراغ - التواصل مع الأهل والأقارب - الهروب من الواقع - البقاء على اتصال مع الأصدقاء والمعارف - تكوين علاقات عاطفية - التعبير عن رأيي في القضايا المختلفة - الحصول على المعلومات التي تهمني).

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك الاستخدام على علاقاتهم الأسرية, بمعنى أنه كلما زاد استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي زاد تفككهم الأسري.
- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لخصائصهم الديموغرافية.
- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية تعزى لاختلاف الجنسية.

#### التوصيات:

- توصي الدراسة طبقاً لنتائجها التي بينت بضرورة تبني المؤسسات المسؤولة عن توجيه الشباب ورعايتهم أن نشر الوعي بأهمية التواصل مع أفراد الأسرة والتخفيف من إجراء الاتصالات مع الأصدقاء والمعارف على حساب الأسرة خاصة، وأن الدراسة كشفت عن الوقت الذي يقضيه الشباب في التحدث مع الأصدقاء أو المعارف عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذي يقضونه في التحدث مع أسرهم، لا سيما وأن ما يقرب من نصفهم يستخدمون هذه المواقع من أربع إلى ست ساعات يومياً.
- توصي الدراسة بأهمية قيام المؤسسات الإعلامية والأكاديمية والدينية بنشر الوعي بين الشباب العربي حول ترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتفادي التأثيرات السلبية لهذه المواقع على علاقاتهم الأسرية.
- إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية المختلفة حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل.

## هوامش البحث:

(1) أمين، رضا عبد الواحد (2017). مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التعريف بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد 17، مايو، ص 63.

(2) Arab-Social-Media-Report-2017. Available at; <http://www.mbrsg.ae/getattachment/1383b88a-6eb9-476a-bae4-61903688099b/Arab-Social-Media-Report-2017> (accessed 13-9-2017).

(3) عبد الفتاح، علياء سامي (2011). *الانترنت والشباب: دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي*، القاهرة: دار العالم العربي، ط2، ص9.

(4) Arab-Social-Media-Report-2017. Available at; <http://www.mbrsg.ae/getattachment/1383b88a-6eb9-476a-bae4-61903688099b/Arab-Social-Media-Report-2017> (accessed 13-9-2017).

(5) شبلي، كرم (1989)، *معجم المصطلحات الإعلامية*، دار الشروق القاهرة، ص 99.

(6) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد ت 360 هـ: *المعجم الأوسط*، (ج 1/ ص 18) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين، القاهرة، 1415 هـ، ابن منظور محمد الإفريقي المصري ت 711 هـ: (لسان العرب، ج 4/ ص 20) ط 1، دار صادر - بيروت، الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: *تاج العروس*، (ج 10/ ص 51

(7) صادق، عباس مصطفى (2008): *الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات*، دار الشروق للنشر و الطباعة، ص 218.

(8) الداود، زكي محمد (2017). *استخدامات طلبة الجامعات الأردنية للصور على موقع الفيس بوك وتأثيراتها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: كلية الاعلام، الأردن.

(9) الفقيه، محمد، والصالحي، حاتم (2016). *تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي*، بحث منشور ضمن *المطبوعات العلمية المحكمة لكرسي اليونسكو للإعلام المجتمعي*، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

(10) خضر، نرمين زكريا (2015). استخدام الانترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والسياسي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان*، جامعة القاهرة: كلية الاعلام، العدد الأول، يناير - مارس، ص 203-297.

(11) Alsharkh, Yousef Naser, (2012). **The Social Media Effect on the Families of the Saudi Society from the perspective of the Youth**, "Master's Thesis, Arizona state University.

(12) السماسيري، محمود، وشطناوي، غالب (2011). استخدامات الشباب الجامعي الأردني للمواقع الاجتماعية على الإنترنت وتأثيراتها: الفيس بوك أنموذجاً، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 38، يوليو- ديسمبر 2011، ص 207-262.

(13) جرار، ليلي أحمد (2011). *المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

(14) Kobler, Felix, et al, (2010). "Social Connectedness on Facebook – An Explorative Study on Status Message Usage". **AMCIS 2010 Proceedings**. Paper 247 <http://aisel.aisnet.org/amcis2010/247>

(15) Meshel, Vansoon, (2010). Facebook and the invasion of technological communities, N.Y, New York.

(16) Pempek, T. A., Yermolayeva, Y. A., & Calvert, S. L. (2009). College students social networking experiences on Facebook. **Journal of Applied Developmental Psychology**, 30 (3). pp. 227-238

(17) حسن، أشرف جلال (2009). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفصائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقبطية، *مؤتمر الإعلام والأسرة وتحديات العصر المنعقد في الفترة من 15-17 فبراير 2009* بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(18) خضر، نرمين زكريا (2009). "الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على مستخدمي موقع الفيس بوك"، *مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر*، المنعقد في الفترة من 15-17 فبراير 2009 بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، ص 935، 1035

(19) الساري، حلمي خضر (2009). ثقافة الإنترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

(20) المجالي، فايز (٢٠٠٧). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة المنارة، مجلد ١٣، عدد 1.

(21) Lenhart, Amanda & Madden, Mary. (2007). Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American life project. www.pewintnet.org/. Viewed Feb. 10th. 2012

(22) Rubin and Windhal. (1986). Journalism & Mass Communication Quarterly, (v. 33. (2nd). p.199.

(23) شفيق، حسنين (2013). "نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي"، 6 أكتوبر: دار فكر وفن، ص195.

(24) Rubin and Windhal. (1986). p.p 308-320.

(25) زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، ص109.

(26) طايح، سامي (2001). بحوث الإعلام، القاهرة: دار النهضة العربية، ص167.

(27) عبد الحميد، محمد (2007). "الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت"، القاهرة: عالم الكتب، ط1، ص310.

(\*) خدمة Google drive: خدمة مجانية تتيحها شركة جوجل على شبكة الإنترنت، حيث يمكن للباحثين من خلالها عمل استبيانات إلكترونية ونشرها على الشبكة، ويشترط لتفعيلها أن يكون لدى الباحث حساب خاص على جوجل Google account. (\*\*) السادة المحكمون حسب اللقب العلمي:

- أ . د علي نجادات، الأستاذ في كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

- أ . م . د محسن عبود كشكول، الأستاذ المساعد في كلية الإعلام، الجامعة العراقية، العراق.

- د عبد الباسط شاهين، كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر.

(28) عبد الفتاح، علياء سامي (2011)، مصدر سابق، ص101.